



لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان في ضوء السريالية

اعداد

فردوس عبد القادر محمود محمد

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة أسوان

أ.د/ أحمد علي عثمان

أ. د/ بركات سعيد محمد

أستاذ التصميم المطبوع بقسم التربية

أستاذ التصميم بقسم التربية الفنية،

الفنية وكيل كلية التربية النوعية لشئون

وكيل كلية التربية النوعية لشئون

الدراسات العليا والبحوث

الدراسات العليا والبحوث سابقا

جامعة جنوب الوادي

جامعة جنوب الوادي

أ. م . د/ رانيا احمد رضا

أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية

ورئيس قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية

جامعة أسوان

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.26708/2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٤/١٤٤٥ هـ

مستخلص البحث:

إن لدراسة الطبيعة أهمية ضرورية وملحة بالنسبة للفنان ، فهي التي تكون ذلك المخزون الطبيعي من حوله ، والذي يشكل ذاكرته الفنية ويهذب له حسه التعبيري والذي يحتوي على كل تلك المثيرات التي يتفاعل معها ليكون ردود فعل تتمثل في الأعمال الفنية .

وقد يكون هذا التأثير مباشراً من خلال المحاكاة المباشرة ، أو غير مباشراً من خلال ذلك الإدراك التعبيري لها ، وقد استمر هذا الصراع بين الإنسان والطبيعة حتى يومنا هذا ، مما أدى إلى ثراء لاحدود له في ابداعات الفنانين وتنوع المدارس والإتجاهات الفنية .

فظهرت العناصر الطبيعية في تناولها الجديد المليء بالمعاني والمشاعر متضمنة طاقات روحية ؛ وذلك لاندماجها في علاقات جديدة ، لذا فإن مفهوم الطبيعة اتسع ليشمل كافة الكائنات ، ومايدور داخل هذه الكائنات من تفاعلات وعلاقات .

وبذلك يتضح أن الطبيعة قد قدمت للفنان عناصره وأسسه التي يستطيع من خلالها أن يقدم عمل فني متكامل تشكلياً وبنائياً ، فهي مرجع مباشر يحوي كافة الإجابات على تساؤلاته . وعلى ذلك يمكن إجمال مفهوم الطبيعة في انها الحقيقة العظمى التي تحيط بالإنسان وتتكون من الإنسان نفسه أولاً ثم الجبال والإنهار والحيوانات والطيور والحشرات وغيرها ، فالطبيعة هي كل ماأبدعه الخالق ولم يمتد إليها يد الإنسان .

ولما كان الإنسان كأحد عناصر الطبيعة هو مركز الكون ، الذي تدور حوله كل الأشياء وجعل الله الإنسان آية من آياته العظمى الذي خلقه في احسن صوره وكرمه وإصطفاه على سائر الكائنات ، ويقول الله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)^١

وهذا الإهتمام الرباني بالإنسان جعل منه مرجعية ومصدر ملي بالصيغ الشكلية والتناسبات الداخلية او الخارجية ، ولم تقتصر هذه الحبكة الشكلية على القيم التناسبية المتوازنة للشكل

^١ سورة الإسراء ، الآية ٧٠ .

الخارجي فقط ، بل امتدت إلى تفاصيله الداخلية التي انطوت على نظم وقوانين وانساق وعلاقات وتباينات جعلت منه مرجعية يمكن استخراج العديد من المناهج التصميمية التي تعتمد عليها .
فقد أتاح العلم للفنان رؤية النظم والقيم الجمالية الكامنة داخل البنية الداخلية للمادة، ففتح له مجالات للإبداع الفني ، ويقوم هذا البحث على دراسة أحد عناصر الطبيعة وهي أعضاء النظم البنائية لعين الإنسان وأجزائها الداخلية وما تحتوي عليه من أشكال وألوان وخطوط جمالية غاية في الدقة والجمال سبحان الله في خلقها .

وتعتبر العين أحد العناصر التي تحوي على العديد من النظم البنائية بالكائنات الحية بشكل عام وعين الإنسان بشكل خاص وهي المحور الرئيسي للبحث الحالي .

مشكلة البحث :

تعتبر الطبيعة من أهم المرجعيات التصميمية الهامة التي يستقي منها المصمم عناصره وأساسه ومتطلباته الشكلية التي تتنوع بتنوع معطيات البيئة ، ولما كان الإنسان من أهم هذه المعطيات لما يحتويه من تناسبات وعلاقات وإيقاعات وقيم تكوينية .

فقد مر التصميم الزخرفي بعدد من المراحل والأنماط متأثراً بالتطور والإختلاف ما بين المدارس الفنية والمراحل الزمنية المختلفة حيث أثر كل منها على كيفية تحليل المساحة التصميمية كل على حسب سماته وطبيعته ، إلا أن اللوحات التصميمية ظلت محتفظة بالإطار والحلول التقليدية ، وأيضاً من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة وجدت الباحثة على حد علمها أن معظم الدراسات الفنية ركزت على دراسة النظم البنائية الموجودة في أشكال الأشجار أو النباتات ، والقواقع والأصداف ، وغيرها من مكونات الطبيعة ولم تحظ مقاطع عين الإنسان من الداخل بنفس القدر من الإهتمام والدراسة والإستكشاف ، رغم ما يحتويه من تكوينات غاية في الإبداع والتنوع ، لذا إتجهت الباحثة إلى تجريب طرق جديدة والإستفادة من النظم البنائية لعين الإنسان في ضوء الفلسفات الحديثة ومنها الفكرالسريالي في بناء اللوحات الزخرفية فهو يعتبر مدخل لإستلهاام تصميمات زخرفية مبتكرة لتطويرالفكر الإبداعي .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلي :

١- كيف يمكن الإستفادة من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل في استحداث لوحات زخرفية مبتكرة ؟

٢- ما امكانية الإستفادة من المدرسة السريالية في استحداث لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل وإعادة صياغتها في إثراء اللوحة الزخرفية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- استحداث لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل في ضوء السريالية.

٢- إثراء الفكر الإبداعي والوصول إلى مفاهيم وأبعاد جديدة للوحات الزخرفية، والخروج بالعمل التصميمي الزخرفي من الإطار التقليدي والمألوف من خلال الاستفادة من المدرسة السريالية ودراسة خصائصها وسماتها وتأثيرها على اللوحات الزخرفية .

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن :

١- يمكن استحداث لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل وإثراء اللوحات الزخرفية القائمة عليها في ضوء السريالية .

٢- إمكانية الإستفادة من سمات المدرسة السريالية وذلك لإضافة أبعاد جديدة للوحات الزخرفية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

١- الإستلهام من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السريالية .

٢- إلقاء الضوء على المدرسة السريالية والإستفادة منها في حل المساحة التصميمية الزخرفية وخلق أبعاد جديدة .

- ٣- إثراء الفكر الإبداعي في التصميم الزخرفي بشكل عام .
- ٤- إثراء مجال التصميمات الزخرفية بالكشف عن مداخل جديدة لرؤية الطبيعة بشكل عام والنظم البنائية لعين الإنسان بشكل خاص .

حدود البحث :

يقتصر البحث الآتي على :

- ١- الإستلهام من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل في ضوء السريالية .
- ٢- تقتصر التجربة على تجربة ذاتية تقوم بها الباحثة من خلال تنفيذ لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان في ضوء السريالية منفذة بالألوان المائية (ألوان الجواش) على ورق الكانسون .

منهجية البحث :

يتبع البحث كلاً من المنهج (الوصفي التحليلي - المنهج التاريخي) لدراسة الجانب النظري ، والمنهج شبه التجريبي في الإطار العملي للتجربة العملية .

أولاً : الإطار النظري :

سيتم البحث المنهج الوصفي التحليلي - المنهج التاريخي في دراسة التالي :

- دراسة وتحليل النظم البنائية لعين الإنسان .
- دراسة نبذة تاريخية عن المدرسة السريالية .
- استخلاص عناصر زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان .

ثانياً : الإطار العملي :

سيتم فيه إتباع المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال :

تجارب ذاتية تقوم بها الباحثة وعمل لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل في ضوء السريالية .

مصطلحات البحث :اللوحة الزخرفية: Decorative Designs

هي عمل فني ينتجه المصمم من خلال أدواته وافكاره وعناصره التشكيلية ، حيث أن لها علاقة وثيقة بالخامات المنفذة والمساحة والحيزالمطلوب وموضوع التعبير وقد تكون مرتبطة بالعناصر الفنية للبيئة المحيطة بما ينطوي عليه من نظم وعناصر تشكيلية^٢ .

كما أنها تعني " التصميم الزخرفي الذي يشغل حيزاً من الفراغ ويحدد أبعاداً وظيفية وجمالية ، ويعتمد في بنائه على كلاً من فكرة العمل وأساسه البنائي ورؤية الفنان وأسلوب صياغته لعناصر ومفردات العمل لتحقيق فكرته على أساس من عناصر وأسس التصميم والمفردة التشكيلية^٣ .

التعريف الإجرائي للباحثة :

تنظيم وترتيب مجموعة من العناصر الزخرفية المستلهمة من النظم البنائية لأعضاء جسم الإنسان من الداخل في شكل متكامل وفق عدد من الأسس البنائية والجمالية للتصميم الزخرفي في ضوء المدرسة السريالية لتحقيق الفكر الخيالي والإبداعي .

النظام البنائي (Constructional Order)

يعرف بأنه الكيان الكلي المنظم أو المعقد الذي يضم تجمعاً لأشياء أو أجزاء تتكون منها وحدة متكاملة ، وهذه الأشياء وأجزاؤها يوجد بينها علاقات تناسبية وتبادلية شبكية تعمل وفقاً لقوى جذب نشطة^٣ .

٢ - غادة عبدالرحيم أحمد : " دراسة للوحدات الزخرفية في محافظة قنا كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية " ، رسالة دكتوراة ،

كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٨ م ، ص ١٤٣ .

٣ - نجوى المصري محمد، سلوى ماهر أحمد، نورهان عبد العزيز: " الفن الهندي كمدخل لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية باستخدام الحاسب الآلي " ، بحث منشور،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ٢٠٢٠م ، ص ٣ .

ويقصد به أيضا ترابط مجموعة من العناصر من خلال نظام تكويني للشكل الداخلي والخارجي .

التعريف الإجرائي للباحثة :

يمكن تعريف النظم البنائية بأنها : هي نظم تتحقق فيها العديد من العلاقات الفنية كالتشابك ، والإشعاع والتماس والتداخل من أجزاء عين الإنسان من الداخل وتترابط أجزاءه حتى يمكن إدراكها كشبكية تكون مساحات قد تكون شبه هندسية أو عضوية أو تجمع بين الإثنين .
وهيئات طبيعية متنوعة ومتداخلة ذات علاقات تبادلية تربط بين أجزاء الكيان المتكامل وهو جسم الإنسان من خلال نظام تكويني للشكل الداخلي وتحقق القيم الفنية بالبناء الكلي .

السريالية (Surrealism) :

هي مدرسة من مدارس الفن الحديث وانتشرت في القرن العشرين ، تهدف إلى التصورات الخيالية والبعد عن الحقيقة وسيطرة الأحلام ، وركزت على كل ما هو غريب وغامض ولا شعوري^٦.

التعريف الإجرائي للباحثة :

استلهم مجموعة من العناصر والرموز والوحدات من النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل ومنها أجزاء الرأس الداخلية وتحويلها لتوحي إلى أشكال من الحيوانات أو الطيور أو الأسماك أو الكائنات البحرية أو الكائنات تحت المجهز لإستحداث لوحات زخرفية .

الدراسات المرتبطة

أولاً : دراسات تناولت النظم البنائية لعناصر من الطبيعة بشكل عام وعين الإنسان بشكل

خاص :

^١ - مروة محمود حسين : " البعد الرابع في البلورات الطبيعية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، (٢٠١٢م) ، ص ٢٥ .

^٦ - ريهام أحمد فرغلي حسن : " المدرسة السريالية في القرن العشرين وأثرها على التكوين النحتي في الأخشاب الطبيعية " بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، (٢٠١٧م) ، ص ١٠ .

١- دراسة " سميرة محمد محمد صالح " (٢٠٢٣ م)^٧

بعنوان : " رؤية معاصرة في مجال فن التصوير مستلهمة من النظم البنائية الداخلية لجسم الإنسان "

تهدف هذه الدراسة إلى الإستفادة من النظم البنائية الداخلية لجسم الإنسان في إيجاد حلول جديدة مستلهمة لعمل لوحات في مجال التصوير برؤية معاصرة .
وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول النظم البنائية لجسم الإنسان كمصدر من جماليات الطبيعة .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت النظم البنائية لجسم الإنسان لإستلهام لوحات في مجال فن التصوير ، أما الدراسة الحالية تناولت النظم البنائية لأعضاء جسم الإنسان من الداخل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السيريلية في مجال التصميمات الزخرفية .

٢- دراسة " هام محمد أمين " (٢٠٢١ م)^٨

بعنوان : " النظم البنائية واللونية في الصخور الكيميائية (السيليكاتية) مصدراً لإثراء التصميم لطلاب التربية الفنية "

تهدف هذه الدراسة إلى الإستفادة من مصدر طبيعي وهو صخور العقيق عند تدريس اللوحة الزخرفية وإستخلاص النظم البنائية لها والقيم اللونية لصخور العقيق وتوظيفها لإنتاج لوحات زخرفية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ان كلاً من الدراستين تناولوا النظم البنائية من الطبيعة لإستحداث لوحات زخرفية .

^٧ - سميرة محمد محمد صالح : " رؤية معاصرة في مجال فن التصوير مستلهمة من النظم البنائية الداخلية لجسم الإنسان " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، (٢٠٢٣ م) .

- هشام محمد أمين : " النظم البنائية واللونية في الصخور الكيميائية (السيليكاتية) مصدراً لإثراء التصميم لطلاب التربية الفنية 8 - " ، بحث منشور ، مجلة البحوث في كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، (٢٠٢١ م) .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت النظم البنائية للصخور الكيميائية (السيليكاتية) ، أما الدراسة الحالية تناولت النظم البنائية لأعضاء جسم الإنسان من الداخل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السيريلية في مجال التصميمات الزخرفية .

٣- دراسة " رحاب قدرى عبدالبدیع صالح " (٢٠٢٠ م)^٩

بعنوان : " الصيغ البنائية للنسبة الذهبية في مختارات من الكائنات البحرية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية "

هدفت الدراسة إلى : دراسة وتحليل الصيغ البنائية للنسبة الذهبية في مختارات من الكائنات البحرية ، وإنتاج تصميمات زخرفية قائمة على النسبة الذهبية من خلال الصيغ البنائية في مختارات من الكائنات البحرية .

وتستفيد هذه الدراسة من الدراسة السابقة في أنها اتفقت مع البحث الحالي في دراسة النظم البنائية ودراسة وتحليل بعض الكائنات البحرية للتعرف على الصيغ البنائية وتطرت الدراسة إلى النظم البنائية لجسم الإنسان .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت الصيغ البنائية للنسبة الذهبية في مختارات من الكائنات البحرية ، وإنتاج تصميمات زخرفية قائمة على النسبة الذهبية من خلال الصيغ البنائية في مختارات من الكائنات البحرية ، بينما الدراسة الحالية تناولت مقاطع لأعضاء جسم الإنسان الداخلية لإثراء اللوحة الزخرفية .

٤- دراسة " زهراء أبو النصر عبدالغني جاب الله " (٢٠١٩ م)^{١٠}

بعنوان : " تصميمات مستوحاة من بنائية الصخور الرسوبية غير الفتاتية كمصدر لإثراء التصميم "

^٩ - رحاب قدرى عبدالبدیع صالح : " الصيغ البنائية للنسبة الذهبية في مختارات من الكائنات البحرية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة الفيوم ، (٢٠٢٠ م) .

- زهراء أبو النصر عبدالغني جاب الله : " تصميمات مستوحاة من بنائية الصخور الرسوبية غير الفتاتية كمصدر لإثراء التصميم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، (٢٠١٩ م) .

هدفت الدراسة إلى دراسة تصميمية بنائية للصخور الرسوبية غير الفتاتية ، وإستخلاص وتحليل الهيئات والبنائيات الخطية المميزة للصخور الرسوبية الغير فتاتية .

وتستفيد هذه الدراسة من الدراسة السابقة في أنها أتاحت لنا الفرصة على كيفية التعرف على النظم البنائية لجسم الإنسان من خلال تتبع إستخلاص النظم البنائية لأنسجة الصخور الرسوبية وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت دراسة تصميمية بنائية للصخور الرسوبية غير الفتاتية ، وإستخلاص وتحليل الهيئات والبنائيات الخطية المميزة للصخور الرسوبية الغير فتاتية ، بينما الدراسة الحالية تناولت مقاطع لأعضاء جسم الإنسان الداخلية لإثراء اللوحة الزخرفية .

٥- دراسة " محمد مصطفى عبد السلام علي كفاي " (٢٠١٨ م) ^{١١}

بعنوان : " النظم البنائية للخلايا العصبية والإفادة منها في استحداث أعمال نسجية معاصرة لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية "

تهدف هذه الدراسة إلى الإفادة من النظم البنائية للخلايا العصبية في استحداث أعمال نسجية معاصرة وتحقيق قيم تشكيلية جديدة لدى طلاب التربية الفنية من خلال الإفادة من هذه النظم

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في الإستلها من أعضاء جسم الإنسان وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت النظم البنائية للخلايا العصبية لإستحداث مشغولات نسجية معاصرة أما البحث الحالي يتناول أعضاء جسم الإنسان في إستحداث لوحات زخرفية معاصرة.

٦- دراسة " مروة عزت مصطفى محمد " (٢٠١٨ م) ^{١٢}

بعنوان " استخلاص الصيغ البنائية للمديول في الطبيعة كمصدر لإثراء فنون مابعد الحداثة "

^{١١} - محمد مصطفى عبد السلام : " النظم البنائية للخلايا العصبية والإفادة منها في استحداث أعمال نسجية معاصرة لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية " ، بحث منشور ، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا ، (٢٠١٨ م) .

^{١٢} - مروة عزت مصطفى محمد : " استخلاص الصيغ البنائية للمديول في الطبيعة كمصدر لإثراء فنون مابعد الحداثة " ، بحث منشور ، مجلة العلوم والفنون التطبيقية ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ، ٢٠١٨ م .

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الصيغ البنائية للمديول في الطبيعة من خلال أعمال فناني مابعد الحداثة لإثراء اللوحة الزخرفية ، والوصول إلى مدخل جديد يسهم في تحقيق القيم الفنية من خلال الصيغ البنائية للمديول .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة النظم البنائية للطبيعة لإثراء اللوحات الزخرفية .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت النظم البنائية للمديول في الطبيعة من خلال أعمال فناني مابعد الحداثة ، اما الدراسة الحالية تناولت النظم البنائية لأعضاء جسم الإنسان من الداخل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السيريلية .

٧- دراسة " أسماء محمد أحمد محمد عمر " (٢٠١٧ م)^{١٣}

بعنوان : " النظم البنائية للعين في الكائنات الحية مصدراً لإثراء الطباعة اليدوية وتوظيفها في المشروعات الصغيرة "

تهدف هذه الدراسة إلى إستخلاص النظم البنائية للعين في الكائنات الحية ، ومن ضمنها عين الإنسان ، لتوجيه الضوء نحو أحد عناصر الطبيعة التي تستحق البحث والتقيب وإيجاد الجديد من الرؤى التصميمية الطباعية باستثمار النظم البنائية لهذه العيون من خلال برنامج الفوتوشوب وأتى ذلك بعد تحليل واستخلاص النظم البنائية وإستخدام أحد الاساليب الطباعية ثم إخراج المنتجات الطباعية لتصلح كمشروعات صغيرة .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كلاً من الدراستين استخدمت النظم البنائية لعين الإنسان لإستلهام تصميمات زخرفية مستحدثة وهو المحور الرئيسي للبحث الحالي وإيجاد الرؤى الطباعية المستحدثة في البحث السابق .

^{١٣} - أسماء محمد أحمد محمد عمر : " النظم البنائية للعين في الكائنات الحية مصدراً لإثراء الطباعة اليدوية وتوظيفها في المشروعات الصغيرة " ، بحث منشور ، المجلة العلمية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، (٢٠٢١ م) .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت النظم البنائية للعين كمصدر لإثراء الطباعة من خلال برنامج الفوتوشوب ، بينما الدراسة الحالية تناولت مقطع العين وهو أحد أعضاء رأس الإنسان الداخلية من ضمن أعضاء الجسم الأخرى لإثراء اللوحة الزخرفية .

٨- دراسة " إيناس محمد البكري عبد العزيز ، هشام محمد أمين " (٢٠١٦ م)^{١٤}
بعنوان: "الأنسجة الأدمية مدخل لإثراء اللوحة الزخرفية لدى طلاب التربية النوعية "

تهدف هذه الدراسة إلى كشف وتحليل الأسس البنائية والعلاقات الشكلية للأنسجة الأدمية تحت الرؤية المجهرية والإستفادة من نتائج هذه التحليلات في استحداث بنايات تصميمية زخرفية جديدة ذات مرجعية طبيعية ، وإيجاد منطلق فكري جديد ومدخلات تجريبية تستند على الحلول المتشعبة لتكوينات الأنسجة الأدمية لإثراء القيم السطحية للوحة الزخرفية ، وتوضيح العلاقة البصرية بين تكوينات الأنسجة الأدمية وتأثيرها على الناتج البصري والمدرك الشكلي للبناء التصميمي .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في الإستلهام من أعضاء جسم الإنسان وإثراء اللوحة الزخرفية

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت جزء من جسم الإنسان وهو الأنسجة الأدمية ولكن البحث الحالي تناول أعضاء جسم الإنسان من الداخل ككل .

٩- دراسة " إيناس عبدالمنعم طاحون " (٢٠١٥ م)^{١٥}

بعنوان " التطور الشكلي في الطبيعة كمصدر لإثراء القيم الفنية للوحة الزخرفية "

- إيناس محمد البكري عبد العزيز ، هشام محمد أمين : " الأنسجة الأدمية مدخل لإثراء اللوحة الزخرفية لدى طلاب¹⁴

التربوية النوعية " ، بحث منشور ، المجلة العلمية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، (٢٠١٦ م) .

^{١٥} - إيناس عبدالمنعم طاحون : " التطور الشكلي في الطبيعة كمصدر لإثراء القيم الفنية للوحة الزخرفية " ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، (٢٠١٥ م) .

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد مدخل تشكيلي وفكري جديد يعتمد على التطور الشكلي للإستفادة منه في إثراء القيم الفنية للوحة الزخرفية ، وإثراء القيم السطحية للوحة الزخرفية من خلال علاقات وأشكال وقوانين التطور الشكلي .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة التطور الشكلي والنظم البنائية في الطبيعة لإثراء اللوحة الزخرفية .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت التطور الشكلي في الطبيعة بشكل عام ، أما الدراسة الحالية تناولت النظم البنائية لأعضاء جسم الإنسان من الداخل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السيريلية .

١٠- دراسة " عمرو أحمد السيد الأطروش " (٢٠١٠م)^{١٦}

بعنوان : " النظم البنائية لشعبة الشوكجديات كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية بإستخدام برامج الكمبيوتر جرافيك "

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل النظم البنائية للكائنات البحرية لشعبة الشوكجديات وإيجاد رؤى تصميمية جديدة من خلال إستخدام برامج الكمبيوتر جرافيك وذلك لإثراء مجال التصميمات الزخرفية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن كلاً من الدراستين إستخدما النظم البنائية في الطبيعة لإثراء التصميمات الزخرفية .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت النظم البنائية للكائنات البحرية لشعبة الشوكجديات من خلال إستخدام برامج الكمبيوتر جرافيك ، أما الدراسة الحالية إستخدمت أعضاء جسم الإنسان من الداخل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السيريلية .

^{١٦} - عمرو أحمد السيد الأطروش : " النظم البنائية لشعبة الشوكجديات كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية بإستخدام برامج الكمبيوتر جرافيك " ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٠م .

١١- دراسة " ولاء حمدي الشحات خليفة " (٢٠٠٨ م) ١٧

بعنوان " إثراء البناء التصميمي للوحة الزخرفية بالإستفادة من الصور الفوتومجهرية للانسجة البشرية "

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الصور الفوتومجهرية لبعض الأنسجة والخلايا البشرية التي تحمل تنوع غني بالتراكيب الهندسية ومحاولة الربط بين الطبيعة والإبتكار من خلال وضع بعض الأسس التي تخضع لعناصر تحليلية فنية لإكتساب خبرات إبتكارية ، وتنفيذ بعض اللوحات الزخرفية المستوحاة من الرؤية الفوتومجهرية للأنسجة والخلايا البشرية .
وتتشابه هذه الدراسة معها في تناول جسم الإنسان كمصدر من جماليات الطبيعة .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت الصور الفوتومجهرية لبعض الأنسجة والخلايا البشرية فقط ، أما البحث الحالي تناول النظم البنائية لأعضاء جسم الإنسان من الداخل ككل لإستحداث لوحات زخرفية في ضوء السيريلية .

ثانياً : دراسات مرتبطة بالسيريلية :

١- دراسة " علا رسلان أحمد محمد " (٢٠٢١ م)^{١٨}

بعنوان : " الرؤية الميتافيزيقية فوق الواقعية للمدرسة السريالية كمدخل لتصميم وطباعة مفروشات حجرة الطفل "

تهدف هذه الدراسة إلى إستحداث صيغ تصميمية وطباعية قائمة على الرؤية فوق الواقعية للمدرسة السريالية في الفن ، وإيجاد مدخل يدعم فنون الخيال لدى الطفل قائم على الإستلها من الرؤى الميتافيزيقية للمدرسة السريالية في الفن بصيغ طباعية تتمثل في مفروشات حجرة الطفل .

^{١٧} - ولاء حمدي الشحات خليفة : " إثراء البناء التصميمي للوحة الزخرفية بالإستفادة من الصور الفوتومجهرية للانسجة البشرية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، (٢٠٠٨ م) .

- علا رسلان أحمد محمد : " الرؤية الميتافيزيقية فوق الواقعية للمدرسة السريالية كمدخل لتصميم وطباعة مفروشات حجرة¹⁸ الطفل " ، بحث منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، (٢٠٢١ م) .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في أن كلاً من الدراستين استخدمت المدرسة السريالية لإستحداث صيغ تصميمية قائمة على الرؤية الفوق واقعية للسريالية .
وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت استحداث صيغ تصميمية وطباعية بصيغ قائمة على الخيال والرؤية الفوق واقعية للمدرسة السريالية .

٢- دراسة " ريهام أحمد فرغلي حسن " (٢٠١٧ م)¹⁹

بعنوان : " المدرسة السريالية في القرن العشرين وأثرها على التكوين النحتي في الأخشاب الطبيعية "

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن امكانيات الخامة التشكيلية على تعدد الرؤى الجمالية في فن النحت ، والإستفادة من الإتجاه السريالي في القرن العشرين في إثراء فن النحت من خلال إستخدام وسائط تشكيلية متعددة وتتمثل في الأخشاب الطبيعية بأنواعها المختلفة .
وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في الإفادة من المدرسة السريالية والإقتباس منها .

وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت السريالية وأثرها على التكوين النحتي في الأخشاب الطبيعية

٣- دراسة " أميرة ماهر عبد المعز ، أشرف عبد الفتاح " (٢٠١١ م)²⁰

بعنوان : "أعمال سلفادور دالي كمصدر إلهام لتصميم معلقات نسجية مرسمة "
تهدف هذه الدراسة إلى إستخلاص مداخل جديدة لابتنكار تصميمات قائمة على فلسفة أعمال الفنان سلفادور دالي ، والتعرف على القيم الجمالية لبعض لوحات الفن السريالي وأنواعه وخصائصه الفنية وبعض فنانيه ، والإستفادة من دراسة أسلوب اللوحة غير الممتدة

- ريهام أحمد فرغلي حسن: " المدرسة السريالية في القرن العشرين وأثرها على التكوين النحتي في الأخشاب الطبيعية " ¹⁹ - بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، (٢٠١٧ م) .

²⁰ - أميرة ماهر عبد المعز ، أشرف عبد الفتاح : " أعمال سلفادور دالي كمصدر إلهام لتصميم معلقات نسجية مرسمة " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، (٢٠١١ م) .

(النسيج المرسم) كمدخل تقني وجمالي لإثراء المشغولة النسجية في ضوء فلسفة المدرسة السريالية وخاصة أعمال الفنان سلفادور دالي .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في أن كلاً من الدراستين قائمة على السريالية . وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت بعض لوحات الفنان (سلفادوردالي) منمذة بأسلوب اللحات الغير ممتدة في النسيج المرسم .

٤- دراسة " حنان سعيد مصطفى علي " ٢١

بعنوان : " استحداث تصميمات لمفروشات غرفة المعيشة مستوحاة من الفن السريالي ورموزه "

تهدف هذه الدراسة إلى استحداث تصميمات لمفروشات حجرة المعيشة مستوحاة من الرموز الفنية للمدرسة السريالية ودراسة السمات الفنية لها .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في أستحداث تصميمات في ضوء السريالية . وتختلف عنها في أن الدراسة السابقة تناولت السريالية في إثراء مجال المفروشات في تخصص الأشغال الفنية بعمل تصميمات مستحدثة لمفروشات غرفة المعيشة مستوحاة من الفن السريالي ورموزه .

- تعقيب عام على الدراسات السابقة والمرتبطة التي تناولت النظم البنائية في الطبيعة

والدراسات التي تناولت الفكر السريالي :

في ضوء عنوان البحث الحالي " استحداث لوحات زخرفية قائمة على النظم البنائية لجسم الإنسان في ضوء السريالية " ، ولبيان مدى تحقق فرض وهدف البحث ارتبطت الدراسة بمجموعة من البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع البحث والتي من خلالها اطلعت الباحثة على الدراسات التي تم طرحها لتتوقف على أهدافها وماتوصلت إليه وتحقيق الإستفادة النظرية في ضوء عنوان البحث .

٢١ - حنان سعيد مصطفى علي : " استحداث تصميمات لمفروشات غرفة المعيشة مستوحاة من الفن السريالي ورموزه " بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦م..

حيث ارتبطت الدراسة بالدراسات السابق ذكرها والتي كلاً منها تناول طرحه النظري من خلال أهدافه وفروضه ، والتي تختلف عن أهداف وفروض الدراسة الحالية ، ولكنها تلتقي معها في بعض المفاهيم التي تناولت الدراسات التشريحية لبنية الجسم الإنساني من الداخل في ضوء العلاقة المتبادلة بين الفن والعلم .

لتقف الباحثة على الإستفادة من الأطروحات السابقة بما يخدم فروضها وأهدافها ، ويتضح من الدراسات السابقة فيما يتصل بموضوع الدراسة الحالية والتي تتناول نماذج مختارة لمقاطع طبيعية مصدرها جسم الإنسان ، نجد أن البحوث لم تتعرض لها من قبل في مجال التصميمات الزخرفية حتى الآن ، على الرغم مما تتمتع به من جمال وتنوع رائع .

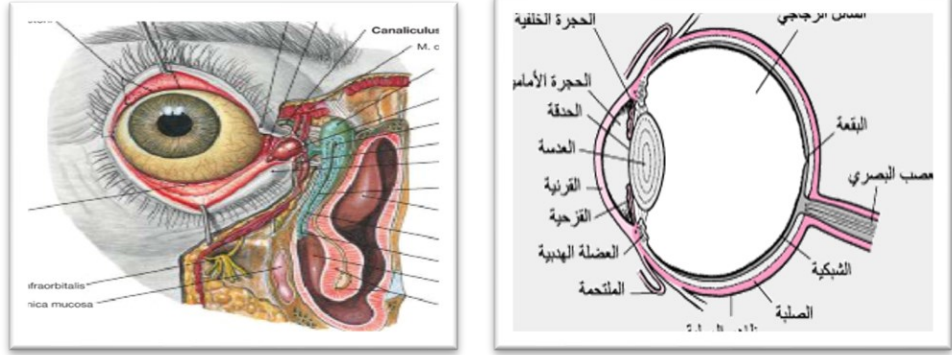
ومما لاشك فيه أن الدراسات السابقة والمرتبطة والتي تناولت رؤى متعددة في تحليل عناصر الطبيعة يمكن أن تفيد الدراسة الحالية ، وإن اختلفت في بعض الأحيان من حيث الأهداف إلا أنها تغذي جوانب عديدة فيها ، سواء من ناحية التحليل أو من ناحية استخلاص الأساليب البنائية في العناصر الطبيعية بشكل عام ، وكذلك القيم التشكيلية والتعبيرية المرتبطة بالبحث الحالي .

حيث تتعدد أشكال وألوان عيون الإنسان وتركيباتها وبنائاتها الداخلية والخارجية ، فنرى عظمة الخالق بها .

العين :

هي أحد الأعضاء في رأس الإنسان وتعتبر محور رئيسي في البحث الحالي ، ويحيط بالأنف هيكلان تشريحياً يسمى العينان تتكون كل واحدة من مقلة معلقة داخل مقبس عظمي داخل الجمجمة يدعى المدار ، وتتكون من ثلاث طبقات تغلف حجرتين مليئة بالهلام يتم تعليق

العدسة فيها ، وتحتوي العينين أيضا على الجفون والملتحمة والجهاز الدمعي^{٢٢} ، ويوضح شكل (١) النظام البنائي لعين الإنسان .



شكل (١) يوضح مقطع من عين الإنسان^{٢٣} شكل (٢) رسم تفصيلي

للعين من الداخل

العضلات والأعصاب والأوعية الدموية في العين :

تعمل العديد من العضلات معاً لتحريك العين ، مما يسمح للشخص أن ينظر في اتجاهات مختلفة دون تحريك الرأس ويتم تحفيز كل عضلة من قبل (عصب قحفي) من خلال التجويف العظمي المحيط بكرة العين (الحجاج) ، ويحمل نبضات من الشبكية إلى الدماغ ، بالإضافة إلى الأعصاب القحفية الأخرى التي تنقل الإشارات العصبية لكل عضلة للعين .

وفي كل من الشريان العيني والشريان الشبكي المركزي (الشريان الذي يتفرع عن الشريان العيني) التغذية الدموية لكل عين .

⁴- Bari M. logan and Patricia A. Reynolds: Head and Neck Anatomy p 133.

⁵- Friedrich Paulsen gens Waschke : previous reference , page 138

وبالمثل فإن الاوردة العينية والوريد الشبكي المركزي يصرف الدم من العين ، وتتدخل هذه الأوعية الدموية وتخرج من خلال الجزء الخلفي للعين .

يمارس كل الحجاج ، والرموش ، والجفون ، والملتحمة ، والغدد الدمعية دوراً وقائياً يساعد على حماية العينين .

رموش العين :

هي أشعار قصيرة قاسية تنمو على حواف الجفون وتكون الرموش العلوية أطول من الرموش السفلية وتتحني نحو الأعلى ، أما الرموش السفلية فتتحني نحو إلى الأسفل وتقي الرموش من الحشرات والأجسام الأجنبية من خلال العمل كحاجز مادي ، ومن خلال رمش الجفن الذين يحدث كاستجابة لأدنى إحساس أو تنبيه .

الجفون :

الجفون العلوية والسفلية هي طيات رقيقة من الجلد والعضلات التي تغطي العين ويغمض الجفنان بشكل سريع لتشكيل حاجز مادي يقي العين من الأجسام الغريبة والرياح والغبار والحشرات والضوء الساطع جداً ويتفعل هذا المنعكس عند رؤية جسم يقترب من سطح العين ، أو ملامسة جسم لسطح العين ، أو تعرض الرموش لرياح ، أو ملامستها لجسيمات صغيرة ، مثل الغبار أو الحشرات .

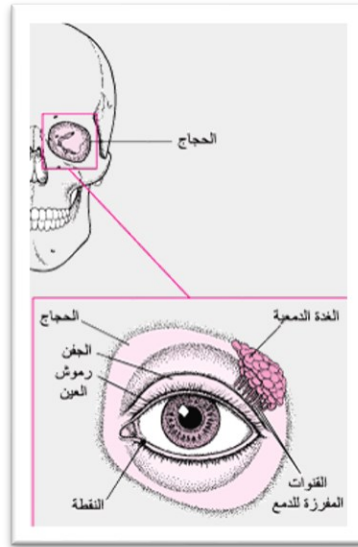
الملتحمة :

تلتف على السطح الباطن الرطب للجفون، لتغطي السطح الأمامي من مقلة العين، وصولاً إلى حافة القرنية وتحمي الملتحمة النسيج الحساسة التي تقع دونها .

الدموع :

عندما ترمش الجفون فإنها تساعد على توزيع الدموع بالتساوي على سطح العين وتتكون الدموع من سائل مالح يغسل سطح العين باستمرار للحفاظ على رطوبتها، وينقل الأكسجين والمواد المغذية إلى القرنية، التي تقتدر إلى وجود الأوعية الدموية التي تزود الأنسجة عادةً بهذه المواد وعند إغلاق الجفون فإنها تساعد على الحفاظ على رطوبة سطح العين ، تُفرز الغدد الصغيرة الموجودة على حافة الجفون العلوية والسفلية مادة دهنية تساهم في تركيب الدموع ، وتمنعها من التبخر وتحافظ الدموع على رطوبة سطح العين وبدون هذه الرطوبة يمكن للقرنية (التي تكون شفافة عادة) أن تصبح جافة ، ومتضررة ، ومعتمدة .

كما تقوم الدموع بالتنقاط الجسيمات الصغيرة التي تدخل العين، ومن ثم تصريفها خارجًا وعلاوة على ذلك فإن الدموع تكون غنية بالأجسام المضادة التي تساعد على الوقاية من العدوى وتحمي الجفون والدموع العينين دون أن تعيق وصول الضوء بشكل واضح إلى داخلها.



شكل (٣) البنى التشريحية التي تحمي العين

و قد شهدت الساحة الفنية ومنها فنون التصميم الكثير من التحولات في الرؤى الفلسفية التي كان لها تأثير مباشر في الفكر البنائي وتطبيقاته الجمالية والتي نتجت منها مفاهيم فكرية مغايرة للمناهج الثابتة ، ولا جدال بأن تلك التحولات كان لها التأثير المباشر على فنون التصميم

، وقد تأثرت أساليبها بالإتجاهات والرؤى الفكرية والمدارس الفنية الحديثة المختلفة ومنها المدرسة السريالية ، وهي حركة فنية ظهرت في فرنسا في الربع الثاني من القرن العشرين وهي آخر المذاهب الفنية في العصر الحديث^{٢٤} .

وتعتبر المدرسة السريالية هي أحد المدارس الفنية المعاصرة التي إنتشرت انتشاراً واسعاً في العصر الحديث ، وقد تأثرت بتطور علم التحليل النفسي وفلسفة المفاهيم لرائد علم النفس الحديث (سيجمون فرويد) والتي كان لها بالغ الأثر نحو عالم الأحلام والإبداع الفني والجمال^{٢٥} .
فالحركة السريالية هدفها إعادة الخيال والغوص في أعماق اللاشعور والدعوة إلى إطلاق صراح الخيال واعتماد الفنان السريالي على الأساليب البنائية الغريبة للصورة لتحقيق عنصر المفاجأة والغربة في العمل الفني عن مصدر إلهام الفنان بعيداً عن الرقابة التي يرفضها العقل والغموض في الصور التي تصدر من العقل الباطن والخيال والسحر والاحلام ، وبشكل عام السريالية لم تكن تصور الواقع بحد ذاته بل كانت تتبالغ بتصويره وكانت تتجاوز الواقع بتعبيرها ومن هنا جاءت كلمة " السريالية " والتي تعني بالفرنسية (فوق واقعية) وقد يبتدع السرياليون رموزهم من عالم الإنسان أو الحيوان أو النباتات أو الكائنات البحرية ، فنجد أن لكل فنان رموز ووحدات ذات سمات خاصة ترجع لوجه نظر الفنان في تحويل الواقع وتحويله إلى ما فوق الواقع^{٢٦} .

وترجع أصول الفكر السريالي في مصر إلى اللاواقعية في الفن المصري القديم الذي يجمع بين عناصر متباعدة في الشكل والمضمون مثل الطيور ذات الرأس الآدمي ، وكذلك الإتجاهات الرمزية في الفن القبطي ، وأيضاً في الفن الإسلامي المتمثل في بعض الموضوعات والأساطير

^{٢٤} - حنان سعيد مصطفى علي : " استحداث تصميمات لمفروشات غرفة المعيشة مستوحاه من الفن السريالي ورموزه " ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس-، ص ٤٠٠١ .

^{٢٥} - محمد جلال علي : " أثر السريالية الأوروبية على المصورين المصريين " ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٩م ، ص ٣ .

^{٢٦} - علاء جمول : " المدرسة السريالية " ، الجمهورية العربية السورية ، المركز الوطني للتميزين ، ص ٧ .

كالبراق وهو حسان له جناحان ، كل هذه العناصر كانت لها أكبر الأثر في الفنون الرمزية التي تستمد موضوعاتها من صور الأحلام والتي كانت مصدر إحياء للمذاهب الرمزية والحركات والجماعات الفنية في القرن العشرين وبخاصة المذهب السريالي^{٢٧}.

ومن أهم خصائص السريالية إختراع الرموز كلوحات الفنان " خوان ميرو " فمن يرى لوحاته يشعر كأنه يرى صور وأشياء ورموز غريبة تحت المجهر ، كما ان " ميرو " يستوحي رموزه من أشكال هندسية أو أجزاء من جسم الإنسان مبالغاً فيها ، أو أن يرسم إحياءات يمكن تفسيرها كسمكة بوجه آدمي^{٢٨}.

مما جعل للعمل الفني والتصميمي ظهور مفاهيم فلسفية جديدة تتميز بالجمع بين أساليب مختلفة في العمل التصميمي الواحد وتوالد العديد من الأفكار على مستوى السياق البنائي والشكلي .

وقد رأت الباحثة من خلال ماسبق أنه يمكن استحداث لوحات زخرفية مستلهمة من النظم البنائية لعين الإنسان لما به من مقاطع قد تفيد البحث في إثراء الفكر الأبداعي في ضوء السريالية.

^{٢٧} - مایسة فكري أحمد ، أماني حمدي فهيم، دعاء شعبان عثمان: " السريالية المصرية في التصميم الطباعي لاقمشة مكملات ملابس السيدات " ، بحث منشور ، ص ٤ .

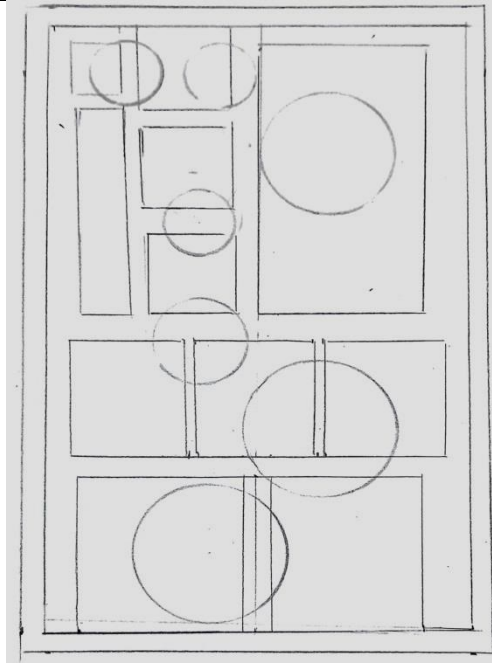
^{٢٨} - علاء جمول : مرجع سابق ، ص ٨ .

بعض من أعمال الباحثة (التجربة الذاتية)



شكل (٤) يمثل العمل الأول من أعمال الباحثة

العين بالعين	اسم العمل:
١٠٠ × ٨٠ سم.	أبعاد العمل:
ألوان جواش - ورق كانسون.	الخامات المستخدمة:
العين - الأذن الداخلية - العمود الفقري.	المقاطع التشكيلية المستخدمة:
الأساس البنائي للوحة الزخرفية	



شكل (٥) الأساس البنائي للوحة الزخرفية الأولى

<p>عبارة عن تكوين رأسي ويتكون من محاور رأسية وأفقية وأشكال دائرية.</p> <p>- اعتمدت اللوحة على أشكال المربع والمستطيل وشكل الدائرة</p>	<p>الأساس الهندسي للوحة الزخرفية:</p>
<p>تتكون اللوحة من مجموعة لونية متكاملة مثل اللونين (الأزرق - البرتقالي) ، (الأخضر - الأحمر الغامق) ، الأصفر ، (الأسود ، الأبيض)، ودرجاتهم من الغامق والفاتح.</p>	<p>التحليل اللوني للوحة الزخرفية:</p>
<p>- توجد علاقات التقارب والتلامس بشكل واضح بين العناصر المكونة للوحة الزخرفية.</p> <p>- توجد علاقة التراكب بين عناصر اللوحة وهي العين ، وأيضاً بين العمود الفقري والعين التي يتوزع بين أجزاء اللوحة .</p>	<p>الأسس والعلاقات الإنشائية:</p>

جماليات اللوحة
الزخرفية:

- الوحدة: تتحقق الوحدة في اللوحة الزخرفية من خلال الترابط والتماسك بين أجزاء اللوحة حيث نجد أن كل جزء منها يرتبط ببعضه البعض وذلك من خلال الخطوط أو الأشكال وتقاربها ، وأيضاً من خلال شكل العمود الفقري الذي يتوزع بين أجزائها ويربط بين المساحات المختلفة.
- الإيتزان: يتحقق الإيتزان من خلال توزيع أشكال وأحجام العين في اللوحة بشكل متساوي وتوزيع شكل الأذن الداخلية بشكل متساوي.
- ويتحقق الإيتزان اللوني في اللوحة من خلال توزيع الدرجات اللونية بشكل متزن.
- الإيقاع : يتحقق الإيقاع في اللوحة من خلال اختلاف اتجاه العناصر وحركة المقاطع أو العناصر والخطوط والذي يعطينا إحساس بالحركة.
- يتحقق الجانب الخيالي والسريالي من خلال تناول الباحثة لمقطع الأذن الداخلية وكأنها حيوان بشكل خرافي يقف على قدميه مع اختلاف اتجاهاته وينظر إلى المقاطع المختلفة للعين وكأنها كوكب الأرض الذي يعيش عليه ، تختلف وتتوسع أحجام وأشكال العين وألوانها وذلك لتنوع وثناء هذا المقطع في الطبيعة فتناولته الباحثة في أكثر من لوحة زخرفية.

مجموعة من مقاطع جسم الإنسان من الداخل التي استخدمت في اللوحة الزخرفية الأولى



شكل (٦) يوضح فقرات العمود الفقري



شكل (٦ ج)

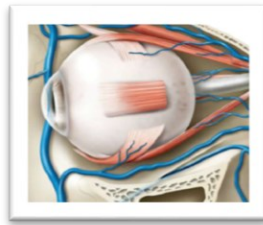
التحليل اللوني

شكل (٦ ب)

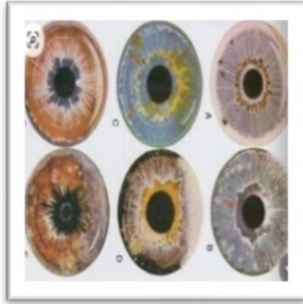
التحليل الزخرفي

شكل (٦ أ)

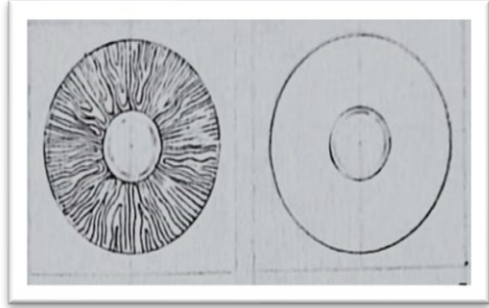
التحليل الخطي



شكل (٧) يوضح مقطع العين من الداخل



شكل (٧ ج)
التحليل اللوني

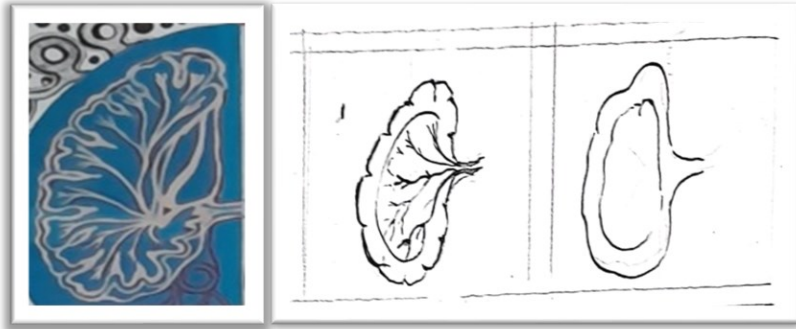


شكل (٧ ب)
التحليل الزخرفي

شكل (٧ أ)
التحليل الخطي



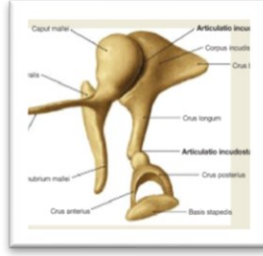
شكل (٨) يوضح الخلايا العصبية



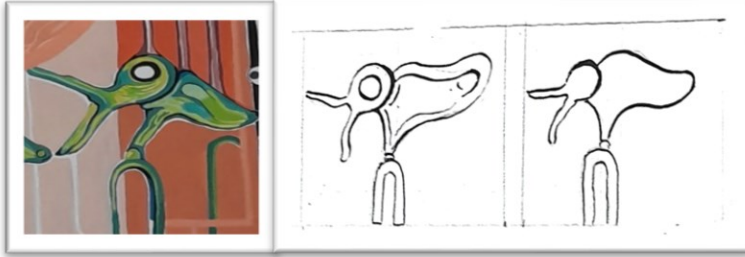
شكل (٨ ج)
التحليل اللوني

شكل (٨ ب)
التحليل الزخرفي

شكل (٨ أ)
التحليل الخطي



شكل (٩) مقطع الأذن الداخلية



شكل (٩ ج)

التحليل اللوني

شكل (٩ ب)

التحليل الزخرفي

شكل (٩ أ)

التحليل الخطي

النتائج والتوصياتأولاً : نتائج البحث :

من خلال دراسة النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل في ضوء السيريلية تمكنت الباحثة من إيجاد منطلق تصميمي جديد يثري بناء اللوحة الزخرفية ومن خلال النتائج التالية توصل البحث إلى :

- ١- إن الطبيعة بشكل عام وعين الإنسان بشكل خاص وماتحتويه من عناصر ليست عشوائية وإنما هناك نظام وبناء وقوانين متكاملة لتكوين وتنظيم تلك العناصر .
- ٢- تعتبر النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل مدخلاً تجريبياً جديداً يثري القيم السطحية للوحة الزخرفية .
- ٣- استخلاص مدخلات تصميمية جديدة تعتمد على النظم البنائية لعين الإنسان من الداخل والتي تؤكد على القيم التشكيلية والبنائية للوحة الزخرفية .
- ٤- كشف وتحليل النظم البنائية والعلاقات الإنشائية لعين الإنسان من الداخل .
- ٥- اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي في الإطار العملي للتوصل إلى علاقات جديدة ومفردات وتنظيمات مستحدثة لبناء اللوحة الزخرفية في ضوء الفكر السيريلي.
- ٦- توضيح العلاقة البصرية بين تكوينات عين الإنسان من الداخل وتأثيرها على الناتج البصري والمدرک الشكلي والخيالي (الغير واقعي) للبناء التصميمي للوحة الزخرفية .
- ٧- تحليل مجموعة من لوحات الفنانين المصريين والأجانب الذين تناولوا عين الإنسان بشكل عام في ضوء الفكر السيريلي والإستفادة منها في استحداث نظم بنائية جديدة للوحة الزخرفية وإثراء مجال التصميمات الزخرفية .
- ٨- تفسير المقاطع المختلفة لعين الإنسان من الداخل بشكل سيريلي للتوصل إلى حلول تشكيلية ورؤى مختلفة وتوظيف الجانب التعبيري والرمزي للمقاطع المختلفة والتوصل إلى

تكوين علاقات تشكيلية تختلف في بنائها وصياغتها للعناصر عن التي سبقتها من خلال التأكيد على جماليات العمل الفني والتي قد تثيرى اللوحات الزخرفية

ثانياً : التوصيات :

توصي الباحثة ب :

- ١- عمل المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بالبناء التصميمي للوحة الزخرفية والتي تعتمد على جسم الإنسان من الداخل ومايحتويه من مقاطع لا حصر لها غاية في الجمال والإبداع .
- ٢- الربط بين الفنون التشكيلية والعلوم الحيوية والطبية والكشف عن القيم الجمالية والنظم الإيقاعية الناتجة عنها .
- ٣- توصي الباحثة بالإستمرار في البحث حول المقاطع المختلفة داخل جسم الإنسان والتي قد تصيبها بعض الامراض وتؤثر على شكلها فينتج عنها تفاصيل أكثر وأخذها من الجانب الإيجابي في عمل لوحات زخرفية ذات شكل جمالي .
- ٤- دراسة الطبيعة الحية من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي من الممكن أن تضيف للفن والفنانين رؤى مختلفة قد تفيد مجالات التربية الفنية المختلفة بشكل عام ومجال التصميم الزخرفي بشكل خاص .
- ٥- دعم المؤسسات التعليمية والجامعات ومراكز البحوث بهذه النوعية من الأبحاث وتشجيع هذه البحوث في الإستمرار للكشف عن كل ما هو جديد .
- ٦- تناول المقاطع المتنوعة داخل جسم الإنسان بشكل مختلف من خلال برامج الكمبيوتر الحديثة لإنتاج أعمال فنية برؤى جديدة .

المراجع

أولاً : الكتب العربية :

القرآن الكريم : سورة الإسراء ، الآية ٧٠
علاء جمول : المدرسة السريالية ، الجمهورية العربية السورية ، المركز الوطني للمتميزين
٢٠٢١م .

ثانياً : الرسائل العلمية :

رحاب قدرى عبدالبديع صالح : " الصيغ البنائية للنسبة الذهبية في مختارات من الكائنات
البحرية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية
النوعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٢٠م .
زهراء أبو النصر عبدالغني جاب الله : " تصميمات مستوحاة من بنائية الصخور الرسوبية
غير الفتاتية كمصدر لإثراء التصميم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ،
جامعة المنوفية ، ٢٠١٩م .
سميرة محمد محمد صالح : " رؤية معاصرة في مجال فن التصوير مستلهمة من النظم
البنائية الداخلية لجسم الإنسان " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة
جنوب الوادي ، ٢٠٢٣م .
غادة عبدالرحيم أحمد : " دراسة للوحدات الزخرفية في محافظة قنا كمدخل لإثراء اللوحة
الزخرفية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٨م
مروة محمود حسين : " البعد الرابع في البلورات الطبيعية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية
" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م .

ولاء حمدي الشحات خليفة : " إثراء البناء التصميمي للوحة الزخرفية بالإستفادة من الصور
الفوتومجهرية للانسجة البشرية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة
المنصورة ، ٢٠٠٨م .

ثالثاً : الأبحاث المنشورة :

أسماء محمد أحمد محمد عمر : " النظم البنائية للعين في الكائنات الحية مصدراً لإثراء
الطباعة اليدوية وتوظيفها في المشروعات الصغيرة " ، بحث منشور ، المجلة العلمية
لكلية التربية النوعية ، ٢٠٢١م .

أميرة ماهر عبد المعز ، أشرف عبد الفتاح : " أعمال سلفادور دالي كمصدر إلهام لتصميم
معلقات نسجية مرسمة " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة
المنصورة ، (٢٠١١م) .

إيناس عبدالمنعم طاحون : " التطور الشكلي في الطبيعة كمصدر لإثراء القيم الفنية للوحة
الزخرفية " ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ،
٢٠١٥م .

إيناس محمد البكري عبد العزيز ، هشام محمد أمين : " الأنسجة الآدمية مدخل لإثراء اللوحة
الزخرفية لدى طلاب التربية النوعية " ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة
المنوفية ، ٢٠١٦م .

حنان سعيد مصطفى علي : " استحداث تصميمات لمفروشات غرفة المعيشة مستوحاة من
الفن السريالي ورموزه " بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ،
٢٠١٦م .

ريهام أحمد فرغلي حسن : " المدرسة السريالية في القرن العشرين وأثرها على التكوين النحتي
في الأخشاب الطبيعية " بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ،
٢٠١٧م

عمرو أحمد السيد الأطروش : " النظم البنائية لشعبة الشوكجديات كمصدر لإثراء
التصميمات الزخرفية بإستخدام برامج الكمبيوتر جرافيك " ، بحث منشور ، كلية التربية
النوعية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٠م .

علا رسلان أحمد محمد : " الرؤية الميتافيزيقية فوق الواقعية للمدرسة السريالية كمدخل لتصميم
وطباعة مفروشات حجرة الطفل " ، بحث منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
، ٢٠٢١م .

مايسة فكري أحمد ، أماني حمدي فهيم، دعاء شعبان عثمان: " السريالية المصرية في التصميم الطباعي لاقمشة مكملات ملابس السيدات " ، بحث منشور ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨ م .

محمد مصطفى عبد السلام : " النظم البنائية للخلايا العصبية والإفادة منها في استحداث أعمال نسجية معاصرة لدى طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية " ، بحث منشور ، مجلة الفنون التشكيلية ، كلية التربية الفنية ، جامعة إلمنيا ، (٢٠١٨ م) .

مروة عزت مصطفى محمد : " استخلاص الصيغ البنائية للمديول في الطبيعة كمصدر لإثراء فنون مابعد الحداثة " ، بحث منشور ، مجلة العلوم والفنون التطبيقية ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ، ٢٠١٨ م .

محمد جلال علي : " أثر السريالية الأوروبية على المصورين المصريين " ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٩ م .

نجوى المصري محمد، سلوى ماهر أحمد، نورهان عبد العزيز: " الفن الهندي كمدخل لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية بإستخدام الحاسب الآلي " ، بحث منشور ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠ م .

هشام محمد أمين : " النظم البنائية واللونية في الصخور الكيميائية (السيليكاتية) مصدراً لإثراء التصميم لطلاب التربية الفنية " ، بحث منشور ، مجلة البحوث ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٢١ م .